

الثاقب في المناقب

[253] 6 - فصل: في بيان ظهور آياته مع الشمس وفيه: ثلاثة أحاديث 219 / 1 - عن

داود بن كثير الرقي، عن جويرية بن مسهر، قال: لما رجعنا من قتال أصحاب النهروان مررنا ببابل، فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: " إن هذه أرض معذبة، قد عذبت مرتين، وقد هلك فيها مائه ألف ومائتان، فلا يصلي فيها نبي ولا وصي نبي، فمن أراد (1) منكم أن يصلي فليصل العصر ". قال جويرية: فقلت: وإي، لا قلدن اليوم (2) ديني وأمانتي علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: فسرنا إلى أن غابت الشمس، واشتبكت النجوم، ودخل وقت العشاء الآخرة، فلما أن خرجنا من أرض بابل نزل صلوات الله عليه عن البغلة، ثم نفص التراب عن حوافرها، ثم قال لي: " يا جويرية، انفض التراب عن حوافر دابتك " قال: ففعلت، ثم قال لي:

1 - بصائر الدرجات: 237، علل الشرائع: 352 /

4، اعلام الوری: 178، مدينة المعاجز: 30، اثبات الهداة 2: 407 / 18 مثله و 2: 490 ح 317 باختصار. (1) في ك، م: شاء. (2) في ع: الليلة.